

حاجتنا إلى إكتشاف معدن القرآن - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

فاحببت ان ابدأ كلمتي هذه اليوم بقصة. وقعت لي قبل شهرين او تزيد قليلا. كنت في زيارة رسمية ببعض الدول العربية في اطار وفد رسمي وكان ان احتفل بنا بان مكنا من زيارة مواقع اثرية ومعاهد علمية - [00:00:00](#) حتى بعض الأعمال الإستراتيجية كما يعبرون لتلك الدولة فيما يتعلق بمجالها العسكري ومجالها الثقافي ومن بين ما كانت مشاهدته متحف خاص جدا متحف لكثير من العلوم المنجزة من الباحثين وايضا فيه قسم - [00:00:23](#) خاص للجيولوجيا يعني العلوم المتعلقة بالأرض والمعادن والجبال والأحجار الى اخره فكانت تلك المعروضات تختلف صورة عرضها تبعا لقيمتها يعني هداك المعرض لي عند هاديك الدولة منظمة هاديك الأشياء المعروضة عندها - [00:00:47](#) الاشكال ديال العرض مختلفة باختلاف القيمة ديال ديك المادة المعروضة فمثلا كاين اشياء اللي عندهم عادية بالنسبة ليهم وموجودة عند جميع الناس معروضة كما نعبر عن الهواء الطلق. يعني مفتوحة كيتمكن لك تمسها بيدك. ليس بينك وبينها حاجز ولا حائل لا من زجاج ولا من - [00:01:07](#) لكن بعض الأشياء لي هي بالنسبة ليوم مهمة كيعارضوها مغشات او مغطاة بحواجز معدنية او زجاجية او ربما من الكترونية ايضا مثلا يعني بعض معادن الذهب يعني المعدن المادة الخام من الذهب معروض - [00:01:27](#) المادة الخام من نحاس ومعادن اخرى لا اذكر اسمها وايضا بعض الاحجار بعض الاحجار التي سقطت من المذنبات يعني هاديك النجوم اللي تكون تجري في السما كثير في الليل مذنبات نارية كيتمكن يتساقط منها بعض الأحجار في الأرض كتكون نارية وكتبرد ويبقى فيها يعني الآثار - [00:01:47](#) ديال الاشتعال وخا هي باردة. ايضا هذه واضعيتها في زجاج وعندها واحد القيمة كبيرة لأنها عنصر خارجي ماشي ديال الأرض عنصر ديال الفضاء مما استوقفني الحاجة لي يعني خلاتني كنتأمل مما استوقفني صندوق زجاج - [00:02:09](#) به مادة حجرية صغيرة جدا. واحد الصندوق ديال الزجاج فيه واحد الحجيرات صغار. يعني بحال داك البيات لي يلعبوا بهم الأطفال تقريبا في الحجم يعني استوقفني ذلك فانصت الى الدليل. معنا واحد كيشرح لنا يعني شرح علمي على كل حاجة - [00:02:28](#) اعطانا الخبر ديال هاد الحجيرات الصغيرة الدقيقة اللي مهتمين بها ودايرين عليها الحواجز ودايرين عليها الزجاج وكذا الى اخره واحد الشكل ديال العرض يدوم على الاهتمام البالغ والاحتفاء العظيم بتلك المادة - [00:02:49](#) فلما اخبرني يعني صدمت يعني لما تخبرت بطبيعة المادة في الحقيقة يعني جاني داكشي جاني تافه وسأذكر السبب بعد قليل خبرنا بأنه هاد الحجيرات هي واحد الحجرات من القمر وأنه هداك - [00:03:04](#) الطلعة الامريكية الى القمر الرواد الامريكان اللي طلوعوا الى القمر لما نزلوا جابوا معهم بعض الحجرات او حجيرات وهداو شكل تبادل او وبشكل اهداء لهاد الدولة العربية تلك الحجيرات بين قوسين يعني البركة ديال القمر اهديت لهذه الدولة وتم الاحتفاء بها بهاد الشكل يعني العجيب وتعرض على نوعين من الافتخار - [00:03:21](#) فرحانين وعاجبهم الحال انهم كيعرضو حجيرات من القمر بعد ذلك بدأت اتساءل داخل نفسي ما الذي اعطى هذه القيمة لهذا الحجر؟ منين جاتو هاد القيمة فاما الارض فاعظم قيمة من القمر قطعاً. مية فالمية بجميع المقاييس. العلمية المادية البحتة والروحية الدينية -

اما العلمية فمعروفة عند اهل العلم فالأرض على الأقل وشيء عظيم جدا وليس من السهل الأرض فيها الحياة كيتمكن الإنسان والكائن يعيش في الأرض اما القمر فلا حياة فيها ويكفي هذا فارقا علميا ماديا - [00:04:08](#)

ليكون ما بين الارض والقمر من الفرق ومن الافضية ما لا قدرة على الانسان لاستيعاب ولا لاداء نعمته وشكره لله جل وعلا ارض ارض الحياة القمر ارض ميتة وهذا معلوم عند اهله ثم القمر هي تابعة للأرض تؤدي خدمة للأرض في نهاية المطاف - [00:04:25](#)

اما على المستوى الروحي او الايماني وهذا اهم فالارض اعظم واشرف اشرف من القمر بملايير المرات ومن اهم الاشياء التي في الارض من اهم الاشياء انه يسكنها الانسان هذا الذي كرمه الله. واسجد ملائكته من الملائكة الاعلى - [00:04:51](#)

الملائكة التي عند رب العالمين في السماء سجدت للملائكة امرت بالسجود فسجدوا كلهم اجمعون. اي بدون استثناء والاستثناء المتعلق بابليس اللعين منقطع كما يعبر النحات اي انه دال على انه ليس من الملائكة وانما كان من الجن. ففسق عن من - [00:05:12](#)

اما الملائكة جنس الملائكة كلهم سجدا فسجد الملائكة كلهم اجمعون تأكيد الفعل مرتين بما يفيد العموم والاستغراق بما يمنع الاستثناء او التخصيص الأرض اذن هذا الإنسان المكرم المعزز الذي منه الأنبياء والرسل والصديقون - [00:05:34](#)

والشهداء والصالحون والربانيون ويكفي البشرية فخرا ان منها محمدا بن عبدالله سيدنا لا الاولين والآخرين الذي عرج به الى الملائكة الاعلى الى الرتبة التي لم يصلها ملك ولا نبي مرسل. بشر سيدنا محمد - [00:05:59](#)

عليه الصلاة والسلام بشر يسكن الارض وقد سكنها فيكفي الارض فخرا انها مسكونة بهذا الجنس الحيوي ممن خلق الله جل وعلا. يكفي الأرض فخر ان فيها بنادم ولذلك عناصر الأرض المادية الترابية والحجرية والمائية اشرف من عناصر القمر والمريخ وسائر -

[00:06:19](#)

الكواكب والمجرات العناصر ديال الأرض اشرف بهذا المقتضى الديني الشرعي بنصوصه ويكفي ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام جعلها متيمما في الحديث صحيح وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا والرواية الاخرى الصحيحة وجعلت لنا تربتها مسجدا

وطهورا - [00:06:44](#)

ارض شريفة عند الله سبحانه وتعالى ولذلك الأرض كلها شت الكرة الأرضية كلها هي عبارة عن جامع جامع الأرض كلها جامع ويكفيها فخرا انها مسجد كبير للبشرية صلى فيها الناس منذ عهد ادم الى اخر من يكون من البشر لا ينقطع الخير - [00:07:11](#)

ولا ينقطع الدين ولا تنقطع سلسلة الساجدين الراكعين فوق الأرض وتربتها في نهاية المطاف تحتضن موتى الناس ومن بينهم المسلمون ولهذا بدأت اتساءل ما الذي جعل اولئك الناس يهتمون بهذه الحجيرات من القمر؟ شنو هو اللي جاهاهم غريب فيها؟ بعد -

[00:07:31](#)

الصبر والتقسيم والاستقراء لاحتمالات كما يقول العلماء بقا ليا واحد السبب واحد هو ان هاد الحجر يعني مكائش عند الناس غير هوما وايضا انه نازل من الهوا جاي من السما يعني. شي حاجة جاية من الفوق. ما جبدوهاشي من التحت - [00:07:55](#)

فوقع فيه اذا نوع من الإنزال شي حاجة نزلت جات من برا من خارج الفضاء الأرضي فيها الغرابة وبنادم عزيز عليه الشيء الغريب وانما الاغرب من ذلك حاجة اللي غريبة اكثر هو ان هؤلاء الناس ونحن معهم وسائر البشرية يملكون شيئا اغرب واعجب - [00:08:13](#)

ولا يلتفت اليه عندنا واحد الحاجة اعجب واغرب بهاديك المقاييس اللي خلاتهم يتعجبوا ويقدرها هاديك الحجيرات الترابية او الحجرية اللي جات من القمر عندنا شي حاجة اللي هي هرب واعجب - [00:08:32](#)

فاذا كان حجر القمر نزل من كيلومترات على الأرض الاف او ما شابه ذلك ما كيهمش المهم انها مسافة معدودة بالقياس البشري يعني المسافة اللي بين الأرض والقمر البشر كيحسبها وقد قطعها - [00:08:45](#)

وانما انزل الله القرآن العظيم من مسافة لا يقدر البشر اطلاقا على عدها ولو بالخير تتحدى البشرية تتحدى انها تحاول تعد وتحسب المسافة اللي قطعها القرآن الكريم ولا ننتبه الى قوله بل الى مثل قوله فهو كثير من القرآن الكريم انا انزلناه في ليلة القدر -

[00:09:02](#)

والاية الاخرى في ليلة مباركة انزلناه القرآن معدن معدن روحاني ليس بمادي ارباني نفيس انزله الله جل وعلا. من فوق سبع سماوات. فينا هي الأرض ولا القمر؟ ولا الفضاءات كلها - [00:09:30](#)

من المجرات وما يتعلق بزينة السماء الدنيا فين غتبان وقد علم بنصوص القرآن الكريم ثابتة قطعاً من حيث دلالتها. اما من حيث الثبوت هذا لا شك فيه. انما السماء الدنيا كلها - [00:09:50](#)

تحتضن تحتها تحتها ماضي فوقها تحتها طبقة هي النجوم والكواكب والمجرات بمعنى ان العقل البشري الى احداث ما وصل اليه اليوم لا يتجاوز العقل البشري لا يتجاوز بطن السماء الدنيا يعني السقف ديال السما ماضي السقف - [00:10:05](#)

اما السطح فلا قبل له به. العقل البشري محدود بسقف السماء الدنيا. يعني بالطبقة التحتية من السماء الدنيا. اللي هي سائر هاد الكون النجمي الفضائي الذي يفكر الانسان فيه والذي يعتبره لا نهائي العقل البشري الان يتصور بان يعني هاد الفضاء لا نهائي - [00:10:24](#)

وغاية العقل البشري انما يفكر في فضاء سماء الدنيا لأن ما فوق الفضاء كله عالم بل عوالم من الغيب الغيب المطلق الذي لا قدرة على العقل البشري على استحضاره. قلت ولو بالخيال - [00:10:44](#)

هذا القرآن العظيم. هذا القرآن العظيم مادة روحانية وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا. وهو القرآن كما قال المفسرون. ما كنت تدري ما الايمان ولا الكتاب ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:11:01](#)

روح معدن نفيس بين ايديكم وفي بيوتكم ما نتبته اليه وكان احرى ان يحتفل به وتعطى له القيمة الربانية التي تجعل الناس فعلاً يفكرون ويتدبرون ويتأملون لانه داكشي لي خلانا نتعجبو من حجرات هو انها نزلت نزل بها بنادم اما هاد - [00:11:20](#)

فقد انزل وانما نزل به الروح الامين. يعني رائد الفضاء اللي نزل بالقرآن ماضي بنادم. بل هو جبريل عليه السلام من عند رب العالمين مباشرة من عند الرحمان رب الكون السماوات والطبقات والسدم والاراضين جميعاً ورب الخلائق كلها - [00:11:45](#)

شيء غريب جداً لا يفهم عقل هاد الإنسان يجي الأشياء لي عنده ودنو كأذن جحا لي كنتملو بها ومعجم منها وفرحان بها وبين يديه شيء اعلى وارفع لا ينتبه اليه - [00:12:07](#)

يعني عادي ومع الأسف كتلقى شحال من واحد توريه القرآن وتوريه هاديك الحجرات ربما اشترى تلك الحجرات مع الأسف بالقرآن الكريم جهلاً جهلاً بطبيعة ما عنده وبقيمة ما يملك المسلم مما ملكه الله اياه وكثيراً ما قارنا - [00:12:22](#)

بينما عند المسلمين وعند غيرهم من الكتب الاخرى. اليهود حينما فقدوا التوراة وضاعت منهم بايديهم لانهم حرفوا وبدلوا بداو الاحبار ديالهم كيقلبو على اي حاجة بقات من الاثر ديال سيدنا موسى يشدو فيها. اي حاجة ولو شئ تافه. اثر ديال سيدنا موسى يشدو فيها - [00:12:44](#)

ولذلك حينما بعث فيهم نبي بعد ذلك اي بعد موسى عليه السلام بزمان بعث فيهم نبي مجدد لان فينما حرفوا التوراة ربي كيصلي واحد النبي كيوجب لهم عاود التوراة مرة اخرى ويوجب لهم تجديد الدين. ومن لاء عليهم ملكا طالوت كما هو معروف في قصة البقرة. ما بغاوش يخضعوا لهاد - [00:13:06](#)

الملك الجديد الذي هو طالوت نبيهم اوحى الله اليه ان يثبتهم بحجة. هذه الحجة هي قوله جل وعلا وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيّة مما ترك ال موسى - [00:13:26](#)

وال هارون تحمله الملائكة قال المفسرون هداك التابوت قالوا كانت فيه العصا ديال سيدنا موسى وبعض الالبسة او بعض كذا وقيل هو التابوت لي رماتو فيه في اليم ليلتقطه ال فرعون ليكون لهم بعد ذلك حزناً وهلم جرا المهم في نهاية المطاف ان هاد التابوت وداكشي لي فيه - [00:13:48](#)

عبارة عن اشياء اشياء يعني تابوت خشب وفيه العصا معجزة العصا انتهت بموت موسى عليه السلام لان الخس ديال العصا كانت عند سيدنا موسى يعني معطية لسيدنا موسى معطياش لأي واحد فلو اخذ في عهد موسى او بعد عهد موسى تلك العصا ما كان لها شأن - [00:14:12](#)

وانما شأنها حينما تكون بيد موسى لأنها معجزة خاصة بسيدنا موسى متعطاتش لليهود كاملين وهذا القرآن وحده اعطي لرسول الله

ثم لكل المسلمين معجزة باقية الى يوم القيامة. فهو معجزة لرسول الله - 00:14:32

وكرامات لا تنتهي للمؤمنين الصادقين. لمن قرأه او تدبره او حفظه كله او بعضه وكان صادقا في الاقبال على الله به اذكر هذا اليوم

هاد الكلام جبتو اليوم ونحن على ابواب عطلة الصيف - 00:14:51

لأنه مع الأسف من اخطر اللحظات في العمر ديال الإنسان الفراغ. ملي ما كيلقى ما يدير ولذلك يلحظ سنة على سنة ان الابناء ديانا

فيما دازت عليهم عطلة ديال الصيف تزيدهم فسادا وديرو المراجعة للذاكرة دياكم في احوال النساء - 00:15:10

في احوال البنات في احوال الشباب. كل صيف يزدادون بلية بعد بلية من اهم الأسباب كاين اسباب كثيرة. ولكن ما اهم من الأسباب

الفراغ ما كيلقاو ما يديرو وانه لعار على هذه الامة - 00:15:27

ان يكون عندها وقت فارغ عار على المسلم الا كان مسلم حقيقي يكون عندو شي وقت سميتو فارغ عجيب كيف يفرغ الوقت وقد

سماه الله جل وعلا عمرا ماشي را العمر هاداك وعلاش سميتو العمر؟ لأن المفروض في الإنسان ان يعمر هادشي علاش - 00:15:42

اسميتو عمر العين والميم والراء في اللغة العربية جدر لغوي عين ميمرا تدل على العمران والامتلاء شي حاجة عامرة ماشي خاوية

المفروض في من يملك عمرا ان يعمر به الأرض عمر الأرض اما كتعيش الفراغ فإذا انت تقتل نفسك - 00:16:02

هذا انتحار خطير مدمر والوقت الذي يمر عليك ان لم يرفعك الله به قطعاً حطك الله به الوقت يما انه ربي تعالى كيرفعك به ولا ينزلك

به ولا منزلة بين المنزلتين ما كاينش عندنا درجة الصفر - 00:16:21

وفي الحياة وفي العمران البشري حتى بالمنطق المادي حتى بالمنطق المادي الان يعني منطق التجارة العالمي الانسان ملي مكيربحش

ما كيربحش كيغتر راسو خسر ما عندوش ارباح داخله اذن عندو خسارة - 00:16:38

هذا المنطق العلمي الان للاقتصاد ما ربحش خاسر والعمر من باب اولى واحرى انك ان لم تضيف به لحياتك لرصيدك المعرفي الديني ما

شئت جديدا ينفعك فأنت خاسر لا محالة - 00:16:53

وقد صدق الله جل وعلا اذ قال ان الانسان لفي خسر واستثنى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لولا العمل الصالح لكنت في خسر اذا

شحال من واحد تحدته بنصيحة كيقولك انا مكسركش مكنزنيش مكنديرش - 00:17:10

هذه حجة شيطانية توسوس بها النفس للنفس ما عندناش فيه هادشي متفخمش بأنك تارك للنقائص بل يجب ان تحاسب نفسك على

الايجابيات واش كديرهم ولا لا؟ ماذا تعمل لان الله يحاسبك عن العمل كما يحاسبك على الطرق - 00:17:31

لأن الدين ديانا ما فيهش غير النهي فيه النهي وفيه الأمر هذا منطق اعوج اعرج انه يقول لك انا ما كنشربش ما كنسكرش انت

تستجيب انهي مطلوب منك ان تستجيب للأمر القرآن فيه امر ونهي وتفرق في الدين بين الأمر والنهي اذن تؤمن ببعض - 00:17:52

الكتاب وتكفروا ببعض. وهذا خطير الدين وفي الحياة ديال الإنسان راه كيسب واحد الحالة نفسية خطيرة. انفصام في الشخصية

ديال الإنسان ولذلك رب العالمين خاطب نبيه وقال له واذا فرغت فانصب - 00:18:12

وامر النصب من النصب والنصب هو التعب هو الخدمة قال لو ملي تسالي شغلك نوض تخدم هذا المعنى فإذا فرغت فرغت من

الدعوة من الجهاد من التعليم فانصب لله قائما ذاكرا شاكرا مكائش - 00:18:30

ما كاينش الجلاس في دين الإسلام ما كاينش الفراغ. ولذلك عطل الصيف لجميع الناس يجب ان كانوا مسلمين حقا ان يعمروها

عمرها لأنه عمر واش غادي ربي تعالى يدير لك آآ احتساب الوقت الضائع؟ واش حنا نلعبو - 00:18:49

ابدا كل وقت ضاع من عمرك فقد ضاع الى يوم القيامة. ما كاينش فيه احتساب الوقت الضائع. ابدا لا تمر اللحظة الا وقد عثر ردت

عليك عدة تنقص من اجلك. تنقص من اجلك - 00:19:06

ولذلك احسنوا ما نملاً به فراغنا كتاب الله جل وعلا هاد المنزل شي لي جا من الغيب جا من العوالم العالية نزل من الملأ الاعلى هذا

المعدن النفيس العجيب اولى بي وبك ان نشتغل به. ماشي غير في وقت الفراغ على مدار السنة. ولكن وقت الفراغ نضاعف فيه

الجهد - 00:19:21

نضاعفو يعني نضوبلو الجهد ديانا في علاقتنا بكتاب الله نحن ازواجنا زوجاتنا ابناؤنا بناتنا كلنا من يحيط بنا المومن في الصيف

خاصو يدخل في دورة قرآنية او ورشة قرآنية كما يعبرون اليوم في مجال ديال التربية - 00:19:46
اجعل لنفسك برنامجا مع كتاب الله ولابنائك ولزوجتك وكذلك الزوجة ان كان زوجها تائبا فلتجعل ذلك له ولأبنائها الكتاب الذي يصلنا
بالسما ولا يقطعنا عن الله جل وعلا. حبل كما سماه رسول الله حبل ممدود من السماء الى الأرض طرفة الأعلى بيد الله وطرفه الأدنى
- 00:20:04

بايديكم فمن يمسك بالحبل اذا يمسك بيد الله جل وعلا سبحانه وتعالى بلا تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف المؤمن اذا وبين يديه هذه
الصلة المباشرة برب العالمين كيف كيف يفكر في الانقطاع عن رب العالمين؟ فيناهي انذ الاقمار - 00:20:27
والنجوم والكواكب لما تكون مع كتاب الله كن على يقين بأنها تحت قدمك القمر تحت رجلك لانك بالقرآن ترتفع ترتفع في الدنيا وفي
الآخرة. اقرأ وارثي اقرأ وارثي اقرأ وارثي. فان منزلتك - 00:20:49

عند اخر اية تقرؤها كذلك انت في الدنيا عند الله وعند ملائكته وكذلك تكون بإذن الله يوم القيامة اين هي السماء الدنيا كلها؟ انت
اعلى اعلى انذ بما علوت من تعلم القرآن والتعلق بالقرآن. ومن نزل - 00:21:06
عن القرآن لا يعليه شيء بعد ذلك اللي انقطع على حبل الله وانقطع عن القرآن الكريم فهو منحط ولو كانت درجته الدنيوية ما كانت لأن
رب العالمين هو اللي كييلي وهو اللي كيهبط - 00:21:26

هو اللي كيرفع هو اللي كيخفف سبحانه وتعالى ومقاييس الحق انما هي مقاييس الله مقاييس الرحمان فلنتكلم اذا عن الطرق العملية
لهذا الذي نتحدث عنه حتى لا يبقى نظرا وكلمات تقال - 00:21:39

الانسان في العطل معروف اما ان يستقر او ان يسافر فاذا سافرت فليكن القرآن الكريم سميرك ورفيقك وصاحبك في سفر. انت
واهلك خليو القرآن يمشي معكم مصحفا مكتوبا ومسجلا وتلاوة ومدارسة واذا بقيت هنا فأنت هنا مع القرآن الكريم ممكن الإنسان -
00:21:55

من القرآن الكريم بسورتين على الأقل وكل واحد يمكن لو يجتهد بطرق اكثر واوسع الأسرة يكون عندها اشتغال بالقرآن الأسرة كلها
فالدار دير انت فدارك دار القرآن ماتسناش انت تكون فالحى ولا ماتكونش فالحى دير دار القرآن فدارك - 00:22:18
امنعوا انت ومراتك ووليداتك علاش ما ديروش دار القرآن لأنفسكم تقرأون كتاب الله جل وعلا وتجلسنا مجلسا لتدارسه ويسمعو
وليداتك نتا كتقرا القرآن وكتهتم بالقرآن ذلك ينطبع بصمة ايمانية في قلوبهم حتى بعد موتك - 00:22:34

راه داكشي اللي كييقى مع الدراري الصغار لما كيكبرو كيدكرو والديهم كيف كان اهتمامهم بالقرآن ويكون ذلك مبعث توبتهم حتى وان
فسقوا وفجروا وهذا شاهدناه سبحانه الله العظيم الإنسان كيقدر ينحرف في وقت من اوقات عمره لكن مكتنسالوش في ذهن ديالو
هاديك الذكريات مع والديه مع باه - 00:22:52

مع مو لما كانوا كيقراو القرآن في الدار ويهتمون بكتاب الله تدبرا وتدارسا وتساؤلا وتفهما هداكشي كيخدم عليه طول حياتو كلو بإذن
الله سباب باش يرجع للطريق ان ضل الطريق وان ثبتته الله فإنما يكون ذلك بفضل ما غرست انت فيه من - 00:23:12

حقائق الايمان وبصمات القرآن الكريم وواجب عليا وعليك باش نديرو هادشي لولادنا. لأنه الوالدين كيتحملو المسؤولية في تربية
ابنائهم وهما الآن دابا في العطل كيقلب كيفاش يدير يتفرق مع المدرسة باش يمشي يتيه في المساءات - 00:23:32

الشباب وكذلك الموظفون يقلب كيفاش يدير يخرج من العمل ديالو باش يمشي للقهاوي ويمشي يضيع ضياع في المساءات هاد
العشيات ديال الصيف كنز كنز كان اولي بالمؤمن ان يعمره بما ينفعه - 00:23:47

فإذا كاين برنامج ديال الأسرة يديرو فدارو والأمر الثاني كاين المحاضر ديال القرآن الكريم ومكناسات وكانت مشهورة بهذا الى عهد
قريب ما بال المساجد قد فرغت لهذا كانوا الجوامع كيزهرو بالقرآن بحال الخلايا ديال النحل مالين الحومة والمحيطين بالمسجد

مسؤولون عن ذلك هوما لولين قبل اي جهة اخرى هما لولين - 00:24:02

فيهاوما ولادهم؟ فيهاوما هوما بروسهم؟ وكل مسجد لا يخلو من امام ولا يكون الإمام اماما الا اذا كان قد جمع كتاب الله بين صدره
علاش ماتحيبوش المحاضر ديال القرآن الكريم في المساجد على الأقل المساجد المركزية ديال المدينة. كل حي من الأحياء فيه

مسجد كبير مركزي. وترجع له المحاضرة ديال القرآن الكريم. يختار - 00:24:22

فيها الأطفال والمراهقون والكبار ايضا. وهادشي لي شفناه في الأباء ديالنا والجدود ديالنا حد حتى واحد ما كان كيحشم من تعلم القرآن بعين الشيخ المسن من بعد سن التقاعد من بعد سن التقاعد جالس مع الدراري ديال خمس سنين وست سنين تا هو داير لوحة وكيحفظ كتاب الله لأن هذا مع دين محتاج - 00:24:42

الإنسان فسائر مراحل العمر ديالو ولما جا القرآن الكريم ف زمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما جاش ولقا غير الدراري الصغار لقي الكهول الناس ديال ربيعين عام خمسين عام لقا الشيوخ ديال ستين عام لقا منهم اكبر من اولئك سنا ولقى الأطفال الكل دخل في مدرسة واحدة كالكبير - 00:25:02

الصغير يتعلمون كتاب الله عز وجل كلشي جالس كيقرأ يقرأ باسم ربك الذي خلق كيقرأ الشيباني الكبير ويقرأه الصغير ولكن ما يقع القلب يختلف بين صفاء الصدق عند هذا او ذاك. وكل ينتفع على قدر ما يسر الله له. ولذلك واجب علينا جميعا ان - 00:25:22

تحية محاضر القرآن نتلاقوا مع الأئمة ديال المساجد نكرمهم حرام علينا انه هاد الطبقة معتبرة هي الطبقة المهمة في المجتمع فينما كانت شي نكتة ساقطة نلصقوها بالطلبة هادي اهانة لكتاب الله جل وعلا. ولا يجوز لمؤمن ان يهين من شرفه الله بالكتاب. حقيقة كثير منهم - 00:25:42

ساعات الأخلاق ديالهم ولكن بسبب المجتمع لي هانهم ولو اكرمهم بما اكرمهم الله به من القرآن لارتفعت اخلاقهم حنا مسؤولين على سوء التربية ديالهم فوجب ان نكرمهم وان نساعدهم وان نتبناهم. والحمد لله كل عمالة وكل جهة عندها مجلس علمي. مطلوب من هاد المجلس العلمي باش يتبنى هاد - 00:26:02

الأمر هذا والناس في كل حومة عندهم مسجد ينسقو مع المجلس العلمي لإحياء محاضر القرآن الكريم وما دارت المجالس العلمية الا لمثل هذا اما باش تبقى دايرة بحال السجن جزر مجهولة كذلك من المنكر الذي ما انزل الله به من سلطان. وحينما عين امير المؤمنين المجالس العلمية الاخيرة - 00:26:24

ذكر هذه العبارة بالذات. لا ينبغي للمجالس العلمية ان تكون جزورا مقطوعة الوصال عن المجتمع. شيء عظيم جدا لان حقيقة ما انشأت الا لترعى الشأن الديني في المجتمع. فاذا لم ترعى القرآن فلا كان منها شيء. بناقص منها الا ما نرعتش القرآن الكريم -

00:26:44

ولذلك هذا حق وهذه بلادنا وهذا وطننا وهذا ديننا ولذلك وجب ان نرعى كتاب ربنا لأن به كنا وطنا وشعبا وملكا. بيه كنا بالقرآن كنا ما كان المغرب بصورته الحقيقية الحضارية الا من بعد ما دخله الاسلام - 00:27:03

وما كان ليكون الاسلام بالوطن لولا ان المغاربة عبر التاريخ كانوا مضرب المثل في حفظ القرآن الكريم وقراءاته كان المغرب كيصدر للقراء المشرق ومازالت كتب الأندلسيين الى الآن والمغاربة فالقرآن وقراءة القرآنية مصدر كيتعلموا - 00:27:23

المشاركة وجب ان نعود الى انفسنا لنكون مغاربة حقا ونكون مسلمين حقا لانه لا بقاء لنا امة وشعبا وحضارة الا بهذا فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين -

00:27:43

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. اللهم اجعله يا ربنا نور ابصارنا واسمائنا وافهامنا وعقولنا. اللهم جملنا بالقرآن. ورقنا بالقرآن. يا ربنا واکرمنا بالقرآن الكريم. اللهم يا ربنا - 00:28:04

انصر ملك البلاد امير المؤمنين محمدا السادس نصرا تعز به الاسلام وترفع به راية المسلمين. اللهم يا ربي واحفظه من بين يديه ومن خلفه وبارك اللهم له في ولي عهده مولاي الحسن واصلح شأن الامة جميعا. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. اللهم اصلح هذه البلاد واصلح هؤلاء - 00:28:24

العباد بما تصلح به امرك وشأنك في ارضك وبين عبادك. انك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير. اللهم انزل علينا التوبة اللهم انزل علينا التوبة والرحمات اللهم انزل علينا التوبة والرحمات واجعلنا نتلقى منك كلمات كما تلقاها - 00:28:44

ادم عليه السلام فكان من التوابين. وكان من الاوابين واجعلنا لك من الشاكرين. ولالانك ونعمائك من الذاكرين. اللهم وبصرنا بعيوبنا.
اللهم بصرنا بعيوبنا. اللهم بصرنا بعيوبنا. اللهم طهرنا واغفر لنا وحصنا واجعلنا لك من الشاكرين - [00:29:04](#)
ولالانك ونعمائك من الذاكرين وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله واخر دعوانا ان
الحمد الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة ودوما يتجدد اللقاء - [00:29:24](#)